التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر

عيسى عيسى العسافين *

التمهيد :

تناولت ***هذه الدراسة وضعية التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر، من خلال دراسة منهجية اعتمدت على التحليل والاستقصاء العلمي؛ بهدف الكشف عن محددات وأبعاد التأهيل الأكاديمي، من حيث نشأة القسم ، النظام التعليمي، وشروط القبول، ومدة الدراسة ، وتحليل المقررات الدراسية ، والقائمون بالتدريس ، والتسهيلات والتجهيزات .. كل ذلك بهدف التركيز على المعوقات والمشكلات التي تحد من تطور وتقدم هذا القسم الذي ينتمي إلى جامعة عريقة كجامعة قطر. وانتهت هذه الدراسة بخاتمة تتضمن أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها دراسة الحالة قيد البحث.***

أولاً – الجانب المنهجي للدراسة :

المقدمة :

يُعد التأهيل الأكاديمي أحد السمات الأساسية البارزة في المؤسسات التي تهتم بهندسة وصياغة التخصص في شكل مناهج أو مقررات دراسية في نطاق ما تصل إليه نتائج البحوث والدراسات الأكاديمية ، ولذلك يصعب أن نتخيل وجود أثر طيب للتخصص بدون تكوين جامعي، حيث تعتمد نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات أولاً وأخيراً على وجود دراسة أكاديمية متكاملة تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علم المعلومات والمكتبات، بالإضافة إلى اهتمامها بالتخصصات والمهارات المطلوبة لسوق العمل . ولقد كان اقتناع معظم السياسات

*بكالوريوس علم المكتبات والمعلومات من جامعة دمشق، عام ١٩٩٠م.
- ماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة القاهرة، عام ١٩٩٥م.
- دكتوراه في المكتبات والمعلومات من جامعة القاهرة، عام ١٩٩٨م.
-يعمل الآن مدرسًا لعلم المعلومات في جامعة قطر.

التعليمية الأمريكية والأوربية بهذه الحقيقة دافعاً على تطبيق كل من التعليم والبحث العلمي في تعليم المعلومات والمكتبات، وذلك بناء على ما تسفر عنه نتائج تقييم البحوث RAE: Research Assessment Exercises .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التأهيل الأكاديمي ودوره البارز في رفع سوية القوى العاملة في مراكز المعلومات والمكتبات . فالتأهيل يدل على الدراسة المنهجية (النسقية) للمعلومات والمكتبات ، ويمكن أن يشمل في هذه الحالة كل عنصر من العناصر المرتبطة بدورة المعلومات من إنتاج المعلومات إلى توزيع المعلومات (أوعية المعلومات ، الإعداد الفني لأوعية المعلومات، وأخيراً الاسترجاع) . كما أن الدراسة تتناول واقع التأهيل في جامعة قطر بوصفها موجهًا لسد حاجة السوق القطرية من المتخصصين بالمعلومات والمكتبات . هذه الجامعة التي تعد من أكبر الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي ، لذا يأمل الباحث في أن تفيد النتائج والتوصيات التي توصل إليها من خلال الدراسة والبحث في تشكيل مؤشرات ودلائل يمكن الاستئناس بها في تطوير الوضع الحالي لمجال الدراسة محط البحث .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف للتعرف إلى وضعية التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في جامعة قطر ، وذلك من خلال تناول النقاط التالية :

- التعرف إلى نشأة وتطور قسم علم المعلومات والمكتبات .
- التعرف إلى النظام التعليمي وشروط القبول ومدة الدراسة .
- التعرف إلى المقررات الدراسية وتحليلها .
- التعرف إلى القائمين بالتدريس والتسهيلات المتاحة .

كل ذلك للتعرف إلى العقبات التي تحد من تطور وتقدم القسم ، وطرح مقترحات تساعد على تذليل تلك المشكلات والصعوبات ، والكشف على العوامل التي تعزز من قيمة التأهيل الأكاديمي.

منهج الدراسة :

للتعرف إلى واقع التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر ، ولتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها سابقاً استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة The Case Study ؛ لأنه من أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسة ، فضلاً عن أنه لا يكتفي بمجرد الوصف الظاهري لموضوع الدراسة ، بل يتعمق في جميع مراحل الحالة والسيطرة على العناصر التي تتفاعل في الموقف البحثي.

الدراسات السابقة :

على الرغم من زيادة الاهتمام في العالم المتقدم بدراسات التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات فلم يطرح موضوع هذه الدراسة إلاّ من خلال دراستين فقط :

- ففي عام ١٩٩٥م قدمت منيرة عيد بن محمد آل ثاني مقالة بعنوان ، برنامج الدبلوم العام في المكتبات والمعلومات بجامعة قطر : دراسة العوامل المؤثرة في إقبال أمناء المكتبات على البرنامج. وتعتبر هذه المقالة أول دراسة تناولت بعض جوانب موضوع البحث . غير أن هذه الدراسة لم تعالج الموضوع نفسه، بل عالجت التأهيل كتخصص فرعي مع تخصص التاريخ ، وركزت على زاوية الإرهاصات التي أدت بالتفكير إلى قيام تخصص علم المعلومات والمكتبات في الدولة . حيث تناولت الباحثة بعض العوامل التي كانت وراء الحاجة إلى التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر[١] .

- أما الدراسة الثانية التي قدمها عماد الصباغ بعنوان : مستقبل دراسات علوم المعلومات في جامعة قطر. فقد تناولت من خلال الجانب النظري دراسات علوم المعلومات وتطور حقل علوم المعلومات ومشكلاته كحقل علمي . كما تناولت فئات اختصاصيي علوم المعلومات مع طرح نموذج الولايات المتحدة

الأمريكية للعاملين في علوم المعلومات ، كما تطرقت الدراسة إلى المواد الدراسية والبرامج الأكاديمية في علوم المعلومات وأقسامها، مثل أقسام علوم الحاسوب والمعلومات وأقسام علوم المكتبات والمعلومات وأقسام بحوث العمليات . كما عرضت الدراسة التوجهات العربية في دراسات المعلومات وأسباب وجودها.وأخيراً تطرقت هذه الدراسة إلى علوم المعلومات في جامعة قطر وذلك عبر عرض نظري للأقسام والخطة المقترحة لاستحداث البرامج الدراسية الخاصة بدراسات المعلومات في جامعة قطر[٢] .

وعلى الرغم من أن دراسة الصباغ جاءت بعنوان : مستقبل دراسات علوم المعلومات في جامعة قطر ، إلاّ أنها لم تستحوذ إلاّ على جزء بسيط من الدراسة . فبعد استقراء الباحث لتلك الدراسة اتضح أن الجانب النظري استرسل فيه كثيرًا ، بينما موضوع عنوان الدراسة جاء مختصراً دون تحليل للمقررات الدراسية بالقسم والخطة الدراسية المتبعة وأعضاء الهيئة التعليمية والمخابر والمعامل وغيرها من الأساسيات الضرورية لأي تخصص أكاديمي .

وبالرغم مما أسهمت به المحاولات والجهود المبذولة في الدراستين السابقتين في الإجابة عن كثير من التساؤلات التي تدور حول الجوانب النظرية لموضوع البحث، فإنها لم تكشف عن واقع التأهيل الأكاديمي لعلم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر، مما يوحي بالحاجة القوية إلى الدراسة الحالية وإضافة بعدٍ جديدٍ وتلافي مظاهر النقص في المحاولات السابقة .

ويمكن القول بناءً على ما سبق : إن هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة من حيث إنها الأولى من نوعها ، وتتزامن مع وضع خطة ولائحة جديدة فيطمح الباحث أن تكون المؤشرات التي يؤمل أن يتوصل إليها ذات صدى طيب للمسؤولين ومتخذي القرار لتطوير واقع التأهيل الأكاديمي لعلم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر .

ثانياً – الجانب التطبيقي للدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التأهيل الأكاديمي لقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر ، من خلال دراسة وتحليل الجانب التطبيقي .. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال التعرض للنقاط الأربع التالية :

النقطة الأولى – قسم علم المعلومات والمكتبات : النشأة والتطور :

بدأ التأهيل الأكاديمي في دولة قطر عام ١٩٧٤/٧٣ م ، بكلية للمعلمين وكلية للمعلمات ، وشهدت الكليتان خلال السنوات الخمس الأولى من إنشائهما نمواً مطرداً يتجاوب مع الاحتياجات المتجددة للمجتمع . وقد شمل هذا النمو البرامج والإمكانات التعليمية (الطلاب ، والهيئة التدريسية ، والهيئة الإدارية ، والأقسام في مختلف التخصصات) .

إلاّ أن النمو الاقتصادي والتنمية بكافة جوانبها جعلت الحكومة تمضي في تعزيز مسيرة التأهيل الجامعي ، لتنطلق جامعة قطر في عام ١٩٧٧ م بموجب القانون رقم (٢) التي جعلت من أهدافها توفير التعليم الجامعي والتدريب ، والبحث في فروع العلم ، وتأهيل الكفاءات الوطنية التي تنهض بالتنمية . وكانت البداية بأربع كليات شملت التربية (كلية التربية للمعلمين والمعلمات سابقاً) ، والإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، وكلية العلوم ، والشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، ثم افتتحت كلية ا لهندسة عام ١٩٨٠-١٩٨١ لتلحق بها كلية الإدارة والاقتصاد في عام ١٩٨٥-١٩٨٦م ، وأخيراً صدر القرار الأميري رقم (٢) لسنة ١٩٩٠م بإنشاء الكلية التكنولوجية ليصبح عدد الكليات بالجامعة سبع كليات[٣].

أما فيما يتعلق بنشأة وتطور قسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر فيمكن تلخيصها في ثلاث مراحل أساسية على النحو التالي :

المرحلة الأولى : تخصص فرعي مع تخصص التاريخ (١٩٧٨/٧٧ ، ١٩٨٨/٨٧) :

بدأت المرحلة الأولى من التخصص بدراسة المكتبات والوثائق كتخصص فرعي مع تخصص التاريخ (شعبة المكتبات ضمن قسم التاريخ) وجاء عدد ساعات دراسة هذا التخصص الفرعي في حدود ٢٥ ساعة مقابل ٦٥ ساعة للتاريخ .

واتضح أن ٢٥ ساعة لشعبة المكتبات تعد مقررات وثائق بمعناها التقليدي البحت . كما اتضح أن تلك المقررات غير قادرة لإعداد مكتبي مؤهل يقدر على العمل في مؤسسات توفير المعلومات القطرية .

وهكذا وبعد عشر سنوات من تجربة هذا التخصص كتخصص مساعد للتاريخ تبين أن الخريج لا يمكنه أن يعمل كأمين مكتبة ولذلك عين الخريجون في الأعم الأغلب في غير المكتبات ، ومن عين منهم في المكتبات أبعد عن العمليات الفنية . ومما يجدر ذكره في هذا المقام ما أشارت إليه التقارير التي كتبت بواسطة الخبراء الذين جاءوا لدراسة وضعية المكتبات القطرية : من أن أضعف حلقة في مؤسسات المعلومات في الدولة هي القوى البشرية ومستواها المهني . وبلغ عدد خريجي المرحلة الأولى من التخصص ٤٣٢ طالباً وطالبة .

المرحلة الثانية : دبلوم في المكتبات والمعلومات (١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٦/٩٥) :

لقد كشفت المرحلة الأولى من التخصص (الفرعي) التي استمرت عشر سنوات عن تجربة غير ناجحة للتخصص ، حيث إن الخريج لا يمكنه أن يعمل كأمين مكتبة بسبب مستوى تأهيله المتواضع .. الأمر الذي أدى إلى ضرورة إنشاء دراسة جديدة في جامعة قطر للمكتبات والمعلومات. وعلى ذلك فقد قام شعبان عبد العزيز خليفة في أكتوبر ١٩٨٦م بتقديم مشروعين أحدهما مشروع البكالوريوس في المكتبات والمعلومات والثاني مشروع الدبلوم في المكتبات والمعلومات ، وطرح المشروعان لنقاشات داخلية ثم استقر الأمر على البدء بمشروع الدبلوم للحاجة الملحة لإعادة تأهيل العاملين بمؤسسات توفير المعلومات القطرية ومن يرغب من حاملي المؤهل الجامعي في التحول إلى دراسة الدبلوم في علم المكتبات والمعلومات . ولقد أقر مجلس الجامعة مشروع هذا الدبلوم في جلسته الحادية عشرة للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧م بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٥م . واستمر العمل في هذا البرنامج لمدة سبع سنوات حيث توقفت الدراسة فيه بداية العام

الجامعي ١٩٩٦/٩٥ . وكانت تسير متطلبات الدراسة على أساس مقررات إجبارية ٣٠ ساعة معتمدة ومقررات اختيارية ٦ ساعات ليكون ساعات الدبلوم ٣٦ ساعة معتمدة . وبلغ عدد خريجي المرحلة الثانية من التخصص ٣٥ طالباً وطالبة .

وفي استطلاع ميداني أجرته منيرة عيد بن محمد آل ثاني حول الأسباب التي تحد من الإقبال على الالتحاق بدبلوم المكتبات والمعلومات في جامعة قطر وجدت الباحثة أن تلك الأسباب يمكن ترتيبها حسب أهميتها على النحو التالي :

- عدم إتاحة فرص التفرغ الدراسي بنسبة ٤٠% .
- عدم وجود حوافز تشجع على الالتحاق ببرنامج الدبلوم بنسبة ٣٢%.
- وجود ظروف أسرية خاصة بنسبة ١٧%.
- عدم وجود فرص لإكمال التعليم بعد الدبلوم بنسبة ٧%.
- وجود الرهبة والخوف من الالتحاق بالدراسات العليا وإعداد التقارير والأبحاث العلمية بنسبة ٤%[٤].

ومما يعزز من أهمية نتائج استطلاع الرأي السابقة ما أشار إليه عماد الصباغ في تأكيده لنتائج الدراسة الميدانية ويضيف أيضاً إلى أسباب فشل المرحلتين السابقتين ما يأتي :

- عدم أخذ خصوصية قطر بنظر الاعتبار عند استحداث البرنامج ، فهل تحتاج دولة بحجم قطر وعدد سكانها إلى أعداد كبيرة من أمناء المكتبات ، وهل يتوافر ذلك العدد الكبير من المكتبات بحيث تبقى قادرة على استيعاب الخريجين سنة بعد أخرى .
- عدم استحداث قسم أكاديمي يقدم البرنامج من خلاله، مما أفقده الارتباط الأكاديمي السليم ، وأفقده الهوية أيضاً [٥].

المرحلة الثالثة : بكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات (١٩٩٩/٩٨ حتى الآن) :

لقد أولت دولة قطر منذ المرحلة الأولى ولا زالت تولي قضية التأهيل في علم المكتبات والمعلومات أهمية خاصة في التخطيط والتحديث والمتابعة؛ إيماناً منها بأنه السبيل الوحيد لرفع مستوى العاملين في مؤسسات المعلومات والمكتبات القطرية . ولما كان للبرنامج المستقل من فائدة في حل المشكلات التي تعاني منها قضية التأهيل . ولذا فقد بزغ فجر قسم علم المعلومات والمكتبات بكلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية في جامعة قطر في مطلع العام الجامعي (١٩٩٩/٩٨م) بهدف توفير الكفاءات البشرية المؤهلة علمياً في مختلف ميادين المعلومات والمكتبات ، لتناط بهم أعباء العمل الميداني والبحثي في مختلف وزارات الدولة وقطاعات المجتمع ، وهو البرنامج الوحيد في كليات الجامعات القطرية (الحكومية والأهلية)ولا زال مطبقاً حتى الآن .

هذا عن نشأة وتطور التأهيل الأكاديمي في جامعة قطر التي لخصناها في ثلاث مراحل أساسية، أما بالنسبة للأهداف الرئيسية لبرنامج البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات ، فلقد وضعت سبعة أهداف على النحو التالي :

١- تكوين اتجاهات موجبة لدى الطلاب للعمل في مختلف أنواع مؤسسات المعلومات .

٢- تعريف الطلاب بالأنواع المختلفة لمؤسسات المعلومات ومبادئ إدارتها والوظائف المنوطة بكل منها.

٣- تعريف الطلاب بالأشكال المختلفة لمصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية وإكسابهم المهارة التي تؤهلهم لاستخدام هذه المصادر وتقييمها.

٤- إكساب الطلاب الخبرة والمهارة التي تمكنهم من تطبيق المعايير والقواعد الخاصة بوصف وتحليل الأشكال المختلفة لأوعية المعلومات واستخدام الأدوات الببليوجرافية الأساسية .

٥- إكساب الطلاب الخبرة والمهارة التي تمكنهم من التعرف إلى احتياجات المستفيدين من المعلومات ، وتقديم خدمات المعلومات الأساسية لمجتمع المستفيدين.

٦- اكساب الطلاب مهارات التعامل مع الحاسب وبرمجياته في مجال المعلومات والمكتبات.

٧- تعريف الطلاب بنظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مؤسسات المعلومات[٦].

النقطة الثانية : النظام التعليمي وشروط القبول ومدة الدراسة :

إن المتتبع لما ورد في الهيكل التنظيمي لجامعة قطر يلاحظ وجود ثلاثة مستويات رئيسة للإدارة على النحو الموضح فيما يأتي :

مجلس الجامعة :

تتشرف جامعة قطر بكون حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير البلاد المفدى ، الرئيس الأعلى للجامعة . ويحرص سموه على زيارة الجامعة للاطلاع على مسيرتها والوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهها بغية تذليلها.

ويناط بمجلس الجامعة الذي يترأسه سموه مجموعة مهام تتمثل في : رسم السياسات العامة للجامعة ، والإشراف على الأداء العام لمختلف وحداتها ، بما يكفل تحقيق أهدافها . كما يتولى المجلس ربط الجامعة بكلياتها ومراكزها البحثية مع المجتمع من أجل تطوير التعليم وتقدم المجتمع . كما تسند إلى المجلس مهام أخرى من بينها : تقييم البرامج ، ومنح الدرجات العلمية، ووضع القواعد والنظم الأكاديمية ، وتعيين أعضاء هيئة التدريس .

مجلس الأمناء الاستشاري :

ويضم هذا المجلس في عضويته ممثلين عن فعاليات القطاعات المختلفة في الدولة إلى جانب عدد من المختصين وذوي الخبرة في مجالات التربية والتعليم العالي .

ويناط بمجلس الأمناء الاستشاري مهمة تقديم الاقتراحات والمشورة حول برامج الجامعة وسياساتها العامة ، وتعزيز مسيرتها نحو المجتمع.

الإدارة الأكاديمية التنفيذية :

ويناط هذا الجانب المهم من الإدارة التنفيذية بالسيد مدير الجامعة ، وتهدف هذه الإدارة إلى متابعة أمور الجامعة اليومية ، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع مختلف الجوانب الأكاديمية والبحثية والإدارية في الجامعة . ويفوض مدير الجامعة بعض سلطاته إلى ثلاثة نواب أحدهم للشؤون الأكاديمية ، والثاني لشؤون الإدارة ، والثالث للبحوث

وخدمة المجتمع . كما يتم التنسيق بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم من خلال المجلس الأعلى للتربية ، ومع قطاعات الإنتاج والصناعة من خلال المراكز البحثية والأقسام العلمية بمختلف الكليات(٧).

وتعتمد جامعة قطر على نظام الساعات المكتسبة (المعتمدة)، ويعكس هذا النظام الفلسفة التعليمية الحديثة التي حولت عملية التحصيل الأكاديمي من التعليم إلى التعلم أي كل طالب حسب قدراته واهتماماته ، وفي ظل هذا النظام المستحدث غدا إطلاق الطاقات الإبداعية لدى كل طالب هدفاً أساسياً لهذه الفلسفة الغربية للتعليم .

وينقسم العام الدراسي في جامعة قطر إلى فصلين ، الخريف ويبدأ في ١٩ سبتمبر حتى ١٣ يناير ، وفصل الربيع الذي يمتد من ١٣ فبراير حتى ٦ يونيو ، وتفصل عطلة نصف العام بينهما .

كما تقدم الجامعة فصلاً دراسياً خلال الصيف ، إسهاماً منها في إفساح المجال أمام الطلاب والطالبات لإتمام جزء من متطلبات التخرج ، ولتوفير فرصة للباحثين لاستكمال مشروعاتهم البحثية .

صحيح أن هناك فصلاً بين مبنى البنين ومبنى البنات في جامعة قطر ، إلاّ أن كل مبنى يحتوي على قاعاته الدراسية ، ومختبراته العلمية وإدارته المتعاونة بشكل يكمل بضعها بعضاً ، ووجود سهولة ومرونة لعضو هيئة التدريس في الانتقال بين المبنيين .

وفيما يتعلق بشروط القبول في برامج علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر فتتبع سياسة قبول مركزية ، إذ لا بد أن يقبل الطالب / الطالبة بالجامعة قبل قبوله في الكلية . ويشترط قسم المعلومات والمكتبات لقبول الطالب في حصوله على شهادة الدراسة الثانوية بفرعها الأدبي فقط . وعلى العموم فإن سياسة القبول في البرنامج المذكور يمكن تقسيمها إلى قسمين هما :

١- البرنامج الصباحي : وفيه يقبل الطلاب والطالبات القطريون وغير القطريين على أساس تنافسي ، إذ للفئة الأخيرة الخيار في تسديد الرسوم الدراسية على فصل واحد أو

فصلين، التي تتفاوت طبقاً لعدد الساعات المسجلة . أما التأهيل بالنسبة للطلاب القطريين وطلاب دول مجلس التعاون الخليجي فهو مجاني . ولا يقل معدل القبول في هذا البرنامج عن ٨٥% من مجموع علامات شهادة الثانوية العامة بفرعها الأدبي .

٢- البرنامج الموازي : وفيه يقبل الطلاب والطالبات القطريون وغير القطريين بالبرنامج مقابل رسوم دراسية تشمل توفير الكتب واستخدام مرافق الجامعة ومعاملها ومختبراتها العلمية .ولذا فقد وضع معيار تحديد العدد بدلاً من المعدل العام للقبول . حيث تسجل أسماء الطلاب والطالبات الراغبين في الانتساب إلى برنامج علم المعلومات والمكتبات ، ثم يتم الاختيار بينهم حسب المفاضلة في الدرجات من الأعلى إلى الأدنى حتى الوصول إلى العدد المطلوب منهم .

ويمكن القول : إن البرنامج الموازي عامة جاء انطلاقاً من إيمان جامعة قطر بإتاحة مزيد من الفرص أمام من لا تسنح ظروفهم الالتحاق ببرامج الجامعة في الفترة الصباحية ، مما أتاح المجال للدراسة في الفترة المسائية في عدد من التخصصات التي يتم اختيارها بصفة أساسية بناء على احتياجات سوق العمل القطرية . كما يمكن القول :إن البرنامج الموازي هو نفسه البرنامج الصباحي من حيث المقررات ولكنه ينطوي تحت المظلة المرنة لشروط القبول في البرنامج .

ويمنح القسم شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات ومدة الدراسة موزعة على ثمانية فصول دراسية (خريف وربيع) ولم تستحدث بالقسم المذكور دراسات عليا؛ نظراً لحداثة تأسيسه ، وعدم توافر البرامج والتربة المناسبة لمثل تلك الدراسات ، كما يعتبر الحضور في قسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر إلزامياً لكافة الطلاب والطالبات في البرنامجين: الصباحي والموازي ، وعلى الطالب أن يحقق نسبة حضور لا تقل عن ٧٥% في المحاضرات النظرية والعملية كي يسمح له التقدم للامتحان في نهاية الفصل الدراسي .

النقطة الثالثة : تحليل المقررات الدراسية :

تمنح كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في جامعة قطر درجة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات ، بعد استيفاء الطالب

متطلبات التخرج وهي ١٣٠ ساعة مكتسبة موزعة على النحو التالي:

- متطلبات الجامعة والكلية ٤٠ ساعة موزعة على العناصر التالية :
  ١٢ ساعة متطلب جامعة إجباري .
  ٨ ساعات متطلب جامعة اختياري .
  ٥ ساعات متطلب كلية إجباري .
  ١٥ ساعة متطلب كلية اختياري .
- متطلبات التخصص ٦٠ ساعة موزعة على العناصر التالية :
  ٥١ ساعة متطلب إجباري .
  ٩ ساعات متطلب اختياري .
- مقررات العلوم المساعدة ٣٠ ساعة موزعة على العناصر التالية :
  ١٢ ساعة متطلب إجباري .
  ١٨ ساعة متطلب اختياري .
  ١٣٠ ساعة (المجموع) .

ولو ألقينا نظرة سريعة على المتطلبات السابقة لاتضح لنا: أن عدد الساعات المطلوبة للتخرج من قسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر قد بلغت ١٣٠ ساعة منها ٤٠ ساعة لمتطلبات الجامعة والكلية بنسبة ٣٠,٧٦% ، و ٦٠ ساعة لمتطلبات التخصص بنسبة ٤٦,١٥%، و ٣٠ ساعة لمقررات العلوم المساعدة بنسبة ٢٣,٠٧% من مجموع عدد الساعات الإجمالية.

وحيث إن الدراسة الحالية تهدف بشكل أساس إلى التعرف إلى المقررات الدراسية في تخصص علم المعلومات والمكتبات، فقد تم تحليل مقررات التخصص الإجبارية والاختيارية ، وذلك لكون المقررات الأخرى لا تدخل بشكل مباشر في قطاع المعلومات والمكتبات .

ولتحديد ما إذا كانت المقررات الدراسية بقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر كافية لإعداد المتخصصين في هذا المجال تم تحليل المقررات الدراسية طبقاً للائحتين القديمة التي استمر بها العمل حتى نهاية العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٣ والجديدة والتي سيبدأ الأخذ بها في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٤م. ويبين الجدول رقم (١) المقررات التخصصية الإجبارية والاختيارية طبقاً للائحة القديمة.

الجدول رقم (١) المقررات الدراسية التخصصية الإجبارية والاختيارية

(مقررات التخصص الإجبارية).

جدول منسّق

مسلسل	اسم المقرر	ن(*)	ع(**)
١-	تنمية المقتنيات	٢	٢
٢-	معالجة أوعية المعلومات	٢	٢
٣-	تصنيف أوعية المعلومات	٢	٢
٤-	إدارة مؤسسات المعلومات	٣	-
٥-	علم المعلومات	٣	-
٦-	نظم المعلومات	٣	-
٧-	مصادر وخدمة المعلومات	٢	٢
٨-	تحليل وتصميم النظم	٢	٢
٩-	تكنولوجيا المعلومات	٢	٢
١٠-	تحليل موضوعي	٢	٢
١١-	مناهج البحث في نظم المعلومات	٢	٢
١٢-	المكتبة المدرسية ومركز مصادر التعلم	٣	-
١٣-	الحاسوب في نظم المعلومات	٢	٢
١٤-	شبكات المعلومات والاتصالات	٣	-
١٥-	المواد السمعية والبصرية	٢	٢
١٦-	نظم استرجاع المعلومات	٢	٢
١٧-	مشروع التخرج	٣	-
	المجموع	٤٠	٢٢

(**) ع : ساعات عملية .

(*) ن : ساعات نظرية.

(مقررات التخصص الاختيارية / ٩ ساعات) .

جدول منسّق

مسلسل	اسم المقرر	ن	ع
١-	المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة	٣	-
٢-	اقتصاديات المعلومات	٣	-
٣-	مراكز المعلومات	٣	-
٤-	نظم إدارة قواعد البيانات	٢	٢
٥-	مصادر وخدمة المعلومات الإلكترونية	٢	٢
٦-	مقرر خاص في نظم المعلومات	٣	-
	المجموع	١٦	٤

ومن إلقاء نظرة على الجدول رقم (١) يظهر أن الطالب بقسم المعلومات والمكتبات من جامعة قطر يدرس ١٧مقرراً إجبارياً موزعة على الفصول الثمانية . ويختار ٣ مقررات من أصل ٦ مقررات اختيارية . ويشير الجدول المذكور إلى أن عدد الساعات النظرية بلغت ٤٠ ساعة ، بينما بلغت عدد الساعات العملية ٢٢ ساعة من إجمالي مقررات التخصص الإجبارية، وبنسبة مئوية قدرها ٧٨,٤٣% لعدد الساعات النظرية، و ٤٣,١% لعدد الساعات العملية. أما ساعات مقررات التخصص الاختيارية فتبلغ ١٦ ساعة نظرية بنسبة ٥٣,٣٣% ، و٤ ساعات عملية بنسبة ١٣,٣٣% من إجمالي مقررات التخصص الاختيارية.

وبالرغم من كثرة التعريفات المطروحة في أدبيات الإنتاج الفكري ، فإن هناك نوعاً من الاتفاق على التعريف الإجرائي – ولا أقول التعريف الجامع المانع – لعلم المعلومات والمكتبات الذي يمكن تلخيصه في الآتي : هو ذلك المجال العلمي الذي يهتم بدراسة حركة المعلومات منذ نشأتها الأولى حتى وصولها إلى مستفيدين آخرين ، مروراً بنشرها وتجميعها وإختزانها ومعالجتها واسترجاعها وتفسيرها بهدف الاستخدام . وإذا أخذنا هذا التعريف

الإجرائي لعلم المعلومات والمكتبات، فإننا نجد فيه ستة قطاعات رئيسة كما يلي :

١- قطاع المعلومات : وهو القطاع النظري الأساسي لعلم المعلومات المتمثل في النظريات والقوانين والتشريعات والممارسات النظرية لهذا العلم . ومن نماذجه : علم المعلومات، إدارة المعلومات ، اقتصاديات المعلومات ، نظرية المعلومات .

٢- قطاع مصادر المعلومات : وهو القطاع الذي يتناول جميع مصادر المعلومات المتمثلة في وسائط مادية سواء أكان ذلك من حيث طبيعة المعلومات التي تحويها تلك المصادر أو من حيث أشكالها أو من حيث نوعية وشكل المعلومات ، ومن نماذجه : المصادر المرجعية ، المصادر غير المرجعية ، الدوريات ، المواد السمعية البصرية ، ملفات بيانات الآلية .

٣- قطاع مؤسسات المعلومات : وهو المسؤول عن حفظ وضبط القطاع الثاني (مصادر المعلومات) كما أنه يهدف إلى خدمة المجتمع عن طريق مصادر المعلومات أيضاً التي تساعد على رفع سويته الثقافية والعلمية ... ومن أمثلته : المكتبات الوطنية والعامة ، المكتبات الجامعية والمتخصصة ، بنوك وقواعد المعلومات .

٤- قطاع تجهيز المعلومات : وهو العمود الفقري لعلم المعلومات والمكتبات ، ويهدف إلى تجهيز ومعالجة القطاع الثاني المتمثل في مصادر المعلومات ويشمل إجراءات متنوعة مثل : التزويد، عمليات الوصف الببليوجرافي ، تنظيم المعلومات عمليات التحليل الموضوعي .

٥- قطاع بث المعلومات : لا يمكن لجميع القطاعات السابقة أن تكون هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لبث وتيسير سبل الإفادة من هذه المصادر . ولهذا يعتبر هذا القطاع هو المبرر لوجود علم المعلومات والمكتبات ومن نماذجه : الإعارة وتيسير الاطلاع الداخلي ، الإرشاد والتوجيه ، الخدمات الببليوجرافية ، الخدمات المرجعية .

٦- قطاع تكنولوجيا المعلومات : وهو القطاع الذي يستخدم الحاسب الإلكتروني ووسائل الاتصال عن بعد والوسائط الإلكترونية في حل مشكلات النظم في جميع مناشط القطاعات السابقة ، ومن نماذجه : نظم استرجاع المعلومات، نظم

المعلومات الببليوجرافية ، قواعد البيانات ، شبكات المعلومات والمكتبات ، حزم البرمجيات الجاهزة للمكتبات .

وبعد الانتهاء من توضيح الإطار العام لعلم المعلومات والمكتبات تبدأ عملية تحليل المقررات الدراسية التخصصية الإجبارية والاختيارية في جامعة قطر حسب اللائحة القديمة . وأهم أسلوب يمكن أن يتبع في هذه الجزئية من الدراسة هو تحليل المقررات حسب القطاعات الستة المذكورة سابقاً كما يتضح من الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (٢) المقررات الدراسية التخصصية الإجبارية والاختيارية

(مقررات التخصص الإجبارية).

جدول منسّق

مسلسل	المقررات	العدد	النسبة المئوية
١-	قطاع المعلومات	٣	%١٨,٧٥
٢-	قطاع مصادر المعلومات	١	%٦,٢٥
٣-	قطاع مؤسسات المعلومات	١	%٦,٢٥
٤-	قطاع تجهيز المعلومات	٤	%٢٥
٥-	قطاع بث المعلومات	×	×
٦-	قطاع تكنولوجيا المعلومات	٧	%٤٣,٧٥
	المجموع	١٦	%

(مقررات التخصص الاختيارية).

جدول منسّق

مسلسل	المقررات	العدد	النسبة المئوية
١-	قطاع المعلومات	١	%٢٠
٢-	قطاع مصادر المعلومات	×	×
٣-	قطاع مؤسسات المعلومات	٢	%٤٠
٤-	قطاع تجهيز المعلومات	×	×
٥-	قطاع بث المعلومات	×	×
٦-	قطاع تكنولوجيا المعلومات	٢	%٤٠
	المجموع	٥	%

ومن إلقاء نظرة على الجدول رقم (٢) يتبين لنا مدى التفاوت في تغطية المقررات للقطاعات الرئيسة لعلم المعلومات والمكتبات .

ولو أخذنا كل قطاع على حدة لظهر ما يلي :

- فيما يتعلق بتحليل مقررات التخصص الإجبارية؛ فإن غالبية المقررات وعددها ٧ مقررات بنسبة قدرها حوالي ٤٣,٧٥% في قطاع تكنولوجيا المعلومات ، تليها ٤ مقررات في قطاع تجهيز المعلومات وبنسبة قدرها ٢٥% ، ثم ٣ مقررات في قطاع المعلومات بنسبة ١٨,٧٥% ، ويتساوى قطاع مصادر المعلومات مع قطاع مؤسسات المعلومات وذلك بمقرر واحد في كل قطاع من القطاعين وبنسبة ٦,٢٥% في كلتا الحالتين . وقد ظل قطاع بث المعلومات بدون أي مقرر مستقل ، وقد دمج مع قطاع المصادر . واستبعد الباحث مقرر مشروع التخرج من عملية تحليل مقررات التخصص الإجبارية ، فالمقرر عبارة عن صورة مصغرة عن بحث ميداني مخصص لمجموعة محددة من الطلاب تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، وذلك باستخدام كل ما اكتسبوه من دراسة في جميع المقررات السابقة.
- أما بالنسبة لمقررات التخصص الاختيارية فقد تساوى قطاع مؤسسات المعلومات مع قطاع تكنولوجيا المعلومات وذلك بمقررين في كل قطاع من القطاعين بنسبة ٤٠% لكل منهما ، ثم مقرر واحد في قطاع المعلومات بنسبة ٢٠% من إجمالي عدد المقررات البالغ عددها ٥ مقررات فقط . حيث تم استبعاد مقرر خاص في نظم المعلومات من مقررات التخصص الاختيارية ، على اعتبار أن موضوع هذا المقرر يتجدد سنوياً لإلقاء الضوء على الموضوعات الحديثة التي طرحت نفسها على مجتمع المعلومات والمكتبات المعاصر ، ولم تتناولها المقررات السابقة ، وأخيراً لم يتوافر أي مقرر في ثلاثة قطاعات رئيسية هي : قطاع مصادر المعلومات ، قطاع تجهيز المعلومات ، قطاع بث المعلومات .

وبعد أن تم تحليل مقررات التخصص الإجبارية والاختيارية فيفضل معالجة موضوع قطاع تكنولوجيا المعلومات على حدة ، وذلك بهدف إعطاء صورة أكثر شمولية لتلك المقررات، على اعتبار أن عمليات التحليل للمقررات التخصصية الإجبارية والاختيارية أكدت على نتيجة مفادها أن قطاع تكنولوجيا المعلومات يمثل النسبة الأعلى منها لمقررات بقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر .

وفي هذا الإطار أتبنى التعريف السابق الذي اقترحته لقطاع تكنولوجيا المعلومات المتمثل في أن التكنولوجيا في مجال المعلومات ميدان يستخدم الحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال عن بعد والوسائط الإلكترونية في حل مشكلات النظم في جميع عمليات تجميع وتنظيم وبث المعلومات في المكتبات وغيرها من مؤسسات توفير المعلومات . وبناء عليه يمكن تقسيم تكنولوجيا المعلومات إلى أربعة محاور رئيسة متصلة مع بعضها البعض .

١- المحور الأول الحاسبات الإلكترونية : تتألف الحاسبات من قسمين أساسين يكمل كل منهما الأخر ، وهما المكونات المادية Hardware والمكونات البرمجية Software بهدف معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها .

٢- المحور الثاني : تكنولوجيا الاتصالات عن بعد : تتألف من مجموعة قنوات وشبكات، بهدف البث البعيد للمعلومات وتبادلها من المرسل أو مصدر المعلومات إلى المستقبل أو مجتمع المستفيدين من المعلومات .

٣- المحور الثالث : الوسائط الإلكترونية : وهي عبارة عن مصادر لا تدخل مادة الورق في صناعتها . وتستثمر خواص الصوت والضوء والإلكترومغناطيسية في تسجيل المعلومات ، وتتألف من أربعة أنواع رئيسة وهي : المصغرات الفيلمية ، المواد السمعية البصرية ، ملفات البيانات الآلية ، أقراص الليزر .

٤- المحور الرابع : نظم المعلومات : تتألف من مجموعة من العناصر المتكاملة التي تتفاعل مع بعضها البعض، بهدف جمع ومعالجة وفرز واسترجاع البيانات التي تتعامل معها مجموعة التكنولوجيات التي ورد ذكرها

في المحاور الثلاثة السابقة (الحاسبات الإلكترونية ، تكنولوجيا الاتصالات عن بعد ، الوسائط الإلكترونية) والعمل على تغييرها إلى حالة المعلومات التي تساند الإنسان في عملية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

ويوضح الجدول رقم (٣) صورة مقررات تكنولوجيا المعلومات الإجبارية والاختيارية في قسم علم المعلومات والمكتبات وفقاً للتقسيم الرباعي حول هذا القطاع على النحو المبين فيــــــــــــــــــــــــه.

الجدول رقم (٣) مقررات تكنولوجيا المعلومات التخصصية الإجبارية والاختيارية

(مقررات التخصص الإجبارية).

جدول منسّق

مسلسل	المقررات	العدد	النسبة المئوية
١-	الحاسبات الإلكترونية	٢	%٢٨,٥٧
٢-	تكنولوجيا الاتصالات عن بعد	١	%١٤,٢٨
٣-	الوسائط الإلكترونية	١	%١٤,٢٨
٤-	نظم المعلومات	٣	%٤٢,٨٥
	المجموع	٧	%١٠٠

(مقررات التخصص الاختيارية).

جدول منسّق

مسلسل	المقررات	العدد	النسبة المئوية
٥-	الحاسبات الإلكترونية	×	×
٦-	تكنولوجيا الاتصالات عن بعد	×	×
٧-	الوسائط الإلكترونية	١	%٥٠
٨-	نظم المعلومات	١	%٥٠
	المجموع	٢	%١٠٠

ومن تحليل الجدول رقم (٣) المتعلق بمقررات تكنولوجيا المعلومات في التخصص الإجباري يتضح جلياً أن غالبية المقررات وعددها ٣ مقررات في نظم المعلومات بنسبة ٤٢,٨٥% ، يليها ٢ مقرر في الحاسبات الإلكترونية بنسبة ٢٨,٥٧% .وأخيراً مقرر واحد لكل من تكنولوجيا الاتصالات عن بعد والوسائط الإلكترونية بنسبة ١٤,٢٨% لكل منها .

أما فيما يتعلق بمقررات تكنولوجيا المعلومات في التخصص الاختياري، تبين وجود مقرر واحد لكل من الوسائط الإلكترونية ونظم المعلومات بنسبة ٥٠%.

ومما هو جدير بالذكر في هذا السياق وجود مقررات تكنولوجية بحتة وأخرى مساندة لمقررات التخصص في متطلبات العلوم المساعدة مثل : مدخل إلى الحاسب الآلي ، تطبيقات الحاسب الشخصي ، إحصاء ورياضيات للشعب غير العلمية .

وتتزامن هذه الدراسة الحالية مع تعديل الخطة الدراسية السابقة لقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر المعمول بها حتى نهاية العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م ، وذلك طبقاً لمشروع التطوير الشامل ومعايير الجودة الأكاديمية للتقييم والتحديث المستمر . وقد طلب من الأقسام العلمية داخل الكليات أن تبدأ بدراسة الهيكل الجديد المقترح من أجل البدء في تنفيذه في شهر سبتمر ٢٠٠٤م (العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) .

والواقع أن الخطة المستحدثة والمزمع اتباعها في فصل الخريف القادم لا تختلف عن القديمة إلاّ من ناحية التغيير في شكل وهياكل وليس في مضمون وهدف المقررات ، وكان التعديل منصباً على اختيار الهيكل الخاص ببرنامج رئيسي هو علم المعلومات وبرنامج فرعي هو علم المكتبات، وذلك بهدف المحافظة على تخصصي القسم المتشابكين ولتقليل حجم الأعباء التدريسية، حيث إن القسم يعاني من عجز كبير ومستمر في أعضاء هيئة التدريس ، كما سيصبح عدد الساعات المكتسبة للحصول على درجة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر ١٢٠ ساعة بدلاً من ١٣٠ ساعة في الخطة القديمة ، موزعة على النحو التالي :

جدول منسّق

متطلبات الجامعة الإجبارية		٣٤ ساعة
رئيسي علم المعلومات		٢٧ ساعة إجبارية
		٢٤ ساعة اختيارية
فرعي علم المكتبات		٩ ساعات إجبارية
		١٥ ساعة اختيارية
مقررات حرة		١١ ساعة
المجموع		١٢٠ ساعة

وتدل المتطلبات الجديدة للحصول على درجة البكالوريوس في علم المعلومات

والمكتبات على اختلاف الخطة المستحدثة عن الخطة القديمة من ناحيتين هما :

- تقليص عدد ساعات التخصص الإجبارية إلى ٣٦ساعة بدلاً من ٥١ ساعة إجبارية في الخطة القديمة ، وزيادة عدد ساعات التخصص الاختيارية إلى ٣٩ساعة بدلاً من ١٨ ساعة في الخطة القديمة . وبهذا يبلغ عدد ساعات التخصص في الخطة المستحدثة ٧٥ساعة بدلاً من ٦٠ ساعة في الخطة القديمة بزيادة قدرها ١٥ ساعة تخصص .
- تقليص عدد ساعات العلوم المساعدة من ٣٠ ساعة إلى ١١ ساعة مقررات حرة .

هذا عن الخطة الدراسية المقترحة طبقاً لقرارات مجلس العمداء الذي عقد في ٢٠٠٤/٢/٢٩م وللمناقشات التي جرت في مجلس الكلية في ٢٠٠٤/٤/٢٦م، أما بالنسبة للمقررات الدراسية وخاصة المتخصصة في علم المعلومات والمكتبات ، فهي بقيت إلى حدٍ ما كما هي بمضامينها وأحياناً بمسمياتها ولكن مع إعادة توزيع تلك المقررات على البرنامجين الرئيسي والفرعي على النحو التالي :

- مقررات التخصص الإجبارية في البرنامج الرئيسي (علم المعلومات) وتشمل : علم المعلومات (٣×-) ، تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات (٣×-) ، تطبيقات الإنترنيت (٢×٢) ، نظم إدارة قواعد البيانات (٢×٢) ، تحليل وتصميم النظم (٣×-) مناهج البحث في علم المعلومات (٣×-)، مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية (٢×٢)، نظم استرجاع المعلومات (٢×٢) ، مشروع التخرج (مقررات الخبرات المتكاملة) (٣×-) .
- مقررات التخصص الاختيارية في البرنامج الرئيسي (علم المعلومات) وتشمل : اقتصاديات المعلومات (٣×-) ، مراكز المعلومات (٣×-) ، نظم المعلومات الإدارية (٣×-) ، النشر الرقمي (٢×٢) ، الحاسوب في نظم

المعلومات (٢×٢) ، النظم الخبيرة (٣×-) ، البحث على الخط المباشر (٢×٢) ، إدارة المعلومات والمعرفة (٣×-) ، حلقة دراسية في علم المعلومات (٣×-) ، مقرر دراسي مستقل (٣:١×-) .

- مقررات التخصص الإجبارية في البرنامج الفرعي (علم المكتبات) وتشمل : مدخل إلى علم المكتبات (٣×-) ، معالجة أوعية المعلومات (٢×٢) ، مصادر وخدمات المعلومات (٢×٢).
- مقررات التخصص الاختيارية في البرنامج الفرعي (علم المكتبات) وتشمل : تنمية المقتنيات (٣×-) ، تصنيف أوعية المعلومات (٢×٢) ، إدارة مؤسسات المعلومات (٣×-)، التحليل الموضوعي (٢×٢)، المكتبة المدرسية ومراكز مصادر التعلم (٣×-)، المكتبات الجامعية والمتخصصة (٣×-) ، مصادر المعلومات في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٢×٢) ، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا (٢×٢) ، المواد السمعية والبصرية (٢×٢) ، التكشيف والاستخلاص (٢×٢) .

وبعد قراءة المعطيات السابقة المتعلقة بالخطة المقترحة للعام القادم (٢٠٠٤/٢٠٠٥م) بالمقارنة مع الخطة المعمول بها الآن يتضح مدى الاختلاف والتفاوت في عدد الساعات بالخطتين . حيث بلغت الساعات النظرية المقترحة في البرنامجين الرئيسي والفرعي ٣٠ ساعة، بينما بلغت الساعات العملية ١٢ ساعة من إجمالي عدد ساعات التخصص الإجبارية ، وبنسبة مئوية قدرها ٧١,٤٢% لعدد الساعات النظرية ، و ٢٨,٥٧ لعدد الساعات العملية ، مقابل ٤٠ ساعة نظرية وبنسبة مئوية قدرها ٧٨,٤٣% و ٢٢ ساعة عملية بنسبة قدرها ٤٣,١٣% في الخطة القديمة . أما عدد ساعات التخصص الاختيارية في البرنامجين الرئيسي والفرعي في الخطة المقترحة فتبلغ ٥١ ساعة نظرية بنسبة ٧٣,٩١% ، و ١٨ ساعة عملية بنسبة ٢٦,٠٨% مقابل ١٦ ساعة نظرية

وبنسبة ٥٣,٣٣% و ٤ ساعات عملية بنسبة ١٣,٣٣% في الخطة القديمة.

ولكي تتضح الصورة أكثر في أذهاننا حول إعادة جدولة مقررات التخصص الإجبارية والاختيارية في قسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر فلا بد من توزيع هدف المقررات على قطاعات علم المعلومات والمكتبات الست ، مع المقارنة بالخطة المعمول بها حتى نهاية هذا الفصل (العام الجامعي ٢٠٠٤/٠٣م) والجدول التالي يبين تلك الصورة.

الجدول رقم (٤) مقارنة بالمقررات الدراسية التخصصية الإجبارية والاختيارية في الخطتين (مقررات التخصص الإجبارية).

جدول منسّق

المقررات	الخطة الحالية		الخطة المقترحة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١-قطاع المعلومات	٣	%١٨,٧٥	٣	%٢٧,٢٧
٢-قطاع مصادر المعلومات	١	%٦,٢٥	١	%٩,٠٩
٣-قطاع مؤسسات المعلومات	١	%٦,٢٥	×	×
٤-قطاع تجهيز المعلومات	٤	%٢٥	١	%٩,٠٩
٥-قطاع بث المعلومات	×	×	×	×
٦-قطاع تكنولوجيا المعلومات	٧	%٤٣,٧٥	٦	%٥٤,٥٤
المجموع	١٦	%	١١	%

(مقررات التخصص الاختيارية).

جدول منسّق

المقررات	الخطة الحالية		الخطة المقترحة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١- قطاع المعلومات	١	%٢	٣	%١٦,٦٦
٢- قطاع مصادر المعلومات	×	×	٢	%١١,١١
٣- قطاع مؤسسات المعلومات	٢	%٤٠	٣	%١٦,٦٦

٤- قطاع تجهيز المعلومات	×	×	٤	%٢٢,٢٢
٥- قطاع بث المعلومات	×	×	×	×
٦- قطاع تكنولوجيا المعلومات	٢	%٤٠	٦	%٣٣,٣٣
المجموع	٥	%	١٨	%

ولو ألقينا نظرة على كل قطاع من القطاعات المذكورة في الجدول رقم (٤) على حدة لاتضح لنا مدى التفاوت في تغطية المقررات المستحدثة لتلك القطاعات . ففيما يتعلق بمقررات التخصص الإجبارية فإن غالبية المقررات تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبة تجاوزت النصف وقدرها ٥٤,٥٤% ، في حين احتل قطاع المعلومات المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢٧% ، ثم قطاعا مصادر وتجهيز المعلومات بنسبة متساوية بلغت ٩,٠٩% لكل قطاع ، ولم يتوافر أي مقرر في قطاعي مؤسسات وبث المعلومات .

وبهذا فقد ارتفع عدد مقررات قطاع تكنولوجيا المعلومات في الخطة المستحدثة ، بينما تناقص عدد المقررات في قطاع تجهيز المعلومات في الخطة المستحدثة ، حيث بلغت مقررًا واحدًا فقط . ولا شك أن انخفاض عدد مقررات قطاع تجهيز المعلومات في الخطة المستحدثة سيؤدي سلباً على واقع التأهيل الأكاديمي الذي يعتمد بشكل أساس على هذا القطاع الحيوي الذي يمثل لب تخصص علم المعلومات والمكتبات، ويشمل إجراءات التزويد والوصف الببليوجرافي، وتنظيم المعلومات ... وقد استبعد مقرر مشروع التخرج من عملية تحليل مقررات التخصص الإجبارية لنفس الأسباب التي ذكرناها سابقاً .

أما بالنسبة لمقررات التخصص الاختيارية المقترحة للعام (٢٠٠٤-٢٠٠٥م) فنجد أن غالبية المقررات تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٣٣,٣٣% ، ثم قطاع تجهيز المعلومات بنسبة ٢٢,٢٢% ، ويليهما بالتساوي قطاعا المعلومات ومؤسسات المعلومات بنسبة ١٦,٦٦% لكل قطاع ، في حين لم يتوافر أي مقرر في قطاع بث المعلومات.

وبهذا فقد تناقص قطاع تكنولوجيا المعلومات في الخطة المقترحة بنسبة ٧% عن الخطة المعتمدة لهذا العام (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) .

بينما ارتفع قطاع تجهيز المعلومات في التخصص الاختياري إلى ٢٢,٢٢% وبزيادة قدرها ١٠٠% أيضاً ، وارتفع قطاع المعلومات إلى ١٦,٦٦%، وأخيراً انخفض قطاع مؤسسات المعلومات إلى ١٦,٦٦% في الخطة المقترحة. كما استبعد مقرر دراسي مستقل وحلقة دراسية في علم المعلومات للسبب نفسه المذكور سابقاً .

وجدير بالذكر أن وجود مقررات في قطاع تجهيز المعلومات في الخطة الاختيارية المستحدثة لا يعني إلغاء الملحوظة السابقة المتعلقة بهذا القطاع حين أشرنا إليها في الخطة الإجبارية . حيث أن وجود هذه المقررات في الخطة الاختيارية يعني أنها اختيارية وليست إجبارية ومن ثم قد لا تأخذ من قبل الطالب ، خاصة وإن كثيراً من تلك المقررات تتصف بالصعوبة مما يستوجب على الطالب البحث عن بدائل أخرى أكثر سهولة مما سيؤدي إلى وجود خلل واضح في عملية التأهيل الأكاديمي .

وبعد استعراض وتحليل مقررات التخصص الإجبارية والاختيارية المقترحة لقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر فإن دراسة تحليلية لمقررات قطاع تكنولوجيا المعلومات تصبح أساسية في هذا الصدد ، حيث يحتل هذا القطاع الجانب الأكبر في عدد المقررات ، والجدول الآتي رقم (٥) يعطي صورة واضحة الأبعاد على هذا القطاع .

الجدول رقم (٥) مقررات تكنولوجيا المعلومات التخصصية الإجبارية والاختيارية (مقررات التخصص الإجبارية).

جدول منسّق

المقررات	العدد	النسبة المئوية
١- الحاسبات الإلكترونية	×	×
٢- تكنولوجيا الاتصالات عن بعد	٢	%٣٣,٣٣
٣- الوسائط الإلكترونية	١	%١٦,٦٦
٤- نظم المعلومات	٣	%٥٠
المجموع	٦	%١٠٠

(مقررات التخصص الاختيارية).

جدول منسّق

المقررات	العدد	النسبة المئوية
١- الحاسبات الإلكترونية	١	%١٦,٦٦
٢- تكنولوجيا الاتصالات عن بعد	١	%١٦,٦٦
٣- الوسائط الإلكترونية	٢	%٣٣,٣٣
٤- نظم المعلومات	٢	%٣٣,٣٣
المجموع	٦	%١٠٠

نلاحظ من الجدول رقم (٥) ما يلي :

- أن أعلى المقررات في الخطة الإجبارية المستحدثة كان في نظم المعلومات بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المقررات في تكنولوجيا المعلومات ، تليها مقررات تكنولوجيا الاتصالات عن بعد بنسبة ٣٣,٣٣% ، ثم مقررات الوسائط الإلكترونية بنسبة ١٦,٦٦% في حين لم يتوافر أي مقرر خالص مستقل في الحاسبات الإلكترونية ، ولا شك أن مقرر أسس تكنولوجيا المعلومات وهو متطلب جامعة إجباري ويطرح في الفصلين (الخريف والربيع) يسد هذه الثغرة حيث إن مفردات هذا المقرر ستتناول بشكل رئيس مكونات الحاسبات المادية والبرمجية .
- تقع غالبية مقررات التخصص الاختيارية في مقرري الوسائط الإلكترونية ونظم المعلومات وبنسبة متساوية بلغت ٣٣,٣٣% لكل منهما ، ثم مقرري الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات وبنسبة متساوية أيضاً بلغت ٦٦,٦٦% لكل مقرر . كما يعتقد أن كثيراً من الاتجاهات الحديثة في دنيا تكنولوجيا المعلومات سيتم تغطيتها وتدريسها في مقرري الحلقة الدراسية والدراسي المستقل .

وتوحي المعطيات والمؤشرات السابقة بأن معظم المقررات الدراسية بقسم علم

المعلومات والمكتبات /كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في جامعة قطر تتمحور حول قطاع تكنولوجيا المعلومات ، وظاهرة تكنلجة التخصص إلى هذا الحد تستدعي وقفة سريعة لمعرفة الأبعاد والدوافع . فإذا كانت التكنولوجية وجدت في هذا التخصص من أجل خدمة مختلف القطاعات الأخرى وتوظيفها في مختلف مناشط مؤسسات المكتبات والمعلومات، فهذا يستدعي إعادة فلسفة المقررات من جديد للتأكد من مدى تغطيتها للأهداف التي وجدت من اجلها . ومن هذا المنطلق يعتقد الباحث إن وجود مقررات تكنولوجية بحتة لدى قسم علم المعلومات والمكتبات قد يسبب إشكالاً خطيراً ، خاصة وأن القسم لا يقبل إلاَ الطلاب ذوي الخلفيات الأدبية. مع أن تلك المقررات تبتعد عن وظائف المكتبات والمعلومات مثل موضوعات بحوث العمليات ، هندسة البرمجيات ، وتكنولوجيا قواعد البيانات ، والأليات البصرية ... (مما جعل البعض يشعر أن القسم أصبح ينتمي إلى كليات العلوم والحاسب الآلي) ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة إلى وجود غموض في مفهوم علم المعلومات والمكتبات وجاذبية مصطلح تكنولوجيا مقارنة بالنظرة القاصرة لعلم المكتبات .

كما كشفت الدراسة التحليلية لمقررات قسم علم المعلومات والمكتبات في الخطتين عن وجود تكرار واضح وغير مبرر ، جاء تحت عناوين مختلفة ، فهناك على سبيل المثال خمسة كتب متشابهة تتناول موضوع النظم : نظم المعلومات ، الحاسوب في نظم المعلومات ، نظم إدارة قواعد البيانات ، نظم استرجاع المعلومات ، تحليل وتصميم نظم المعلومات وثلاثة كتب متشابهة تتناول موضوع المصادر : تنمية المقتنيات ، علم المعلومات ، مصادر وخدمة المعلومات . كما نجد موضوع مراكز المعلومات يتكرر وبصورة صارخة في مقررين هما : المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة ، مراكز المعلومات. بالإضافة إلى أن موضوع تكنولوجيا المعلومات نجده في أربعة مقررات : تكنولوجيا المعلومات، مصادر وخدمة المعلومات الإلكترونية ، شبكات المعلومات

والاتصالات ، الحاسوب في نظم المعلومات ، ومن المؤكد أن هذا التكرار في موضوعات المقررات سينعكس سلباً على الطلاب مما يؤدي إلى حصول الملل والضجر لديهم .

ويضاف إلى هذه المشكلات المشار إليها في المقررات عدم وجود التنسيق الواضح في جانبيها النظري والعملي .

وتأتي هذه النتائج التي توصل إليها الباحث متفقة مع ما أشارت إليه دراسة استطلاعية لطلبة قسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر تحت إشراف عماد الصباغ[٨] حيث أكدوا على وجود مثل هذا التكرار ، وعدم التنسيق بين الجانبين النظري والعملي في المقرر الواحد.

النقطة الرابعة : القائمون بالتدريس والتسهيلات المتاحة :

بلغ إجمالي طلاب وطالبات قسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر في البرنامج الصباحي خلال الفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٤م من العام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣م) ، ٦٢٢ طالباً وطالبة ، منهم ٥٢٨ طالبة ، و٩٤ طالبًا . وبهذا بلغت نسبة الطالبات ٨٤,٨٨% ، ونسبة الطلاب ١٥,١١% من إجمالي الطلاب والطالبات في البرنامج الصباحي .

كما بلغ إجمالي طلاب القسم في البرنامج الموازي لنفس الفصل ونفس العام الدراسي ، ٢٩٨ طالباً وطالبة ، منهم ١٨٣ طالبة بنسبة ٦١,٤٠% ، و ١١٥ طالبًا بنسبة ٣٨,٥٩% من إجمالي الطلاب والطالبات في البرنامج الموازي .

وباستعراض المعطيات السابقة يتبين لنا أن مجموع الطلاب والطالبات في البرنامجين الصباحي والموازي بلغ ٩٢٠ طالباً وطالبة منهم ٧١١ طالبة ، و ٢٠٩ طلاب . وبلغت نسبة الطالبات ٧٧,٢٨% ، ونسبة الطلاب ٢٢,٧١% من إجمالي الطلاب والطالبات في البرنامجين الصباحي والموازي . ولعل هذا الإقبال الشديد من قبل الطالبات للالتحاق بالقسم يعتبر مؤشراً على أن علم المعلومات والمكتبات كالإعلام مرغوب فيه من قبل الإناث أكثر من الذكور .

وإذا كان هذا هو المجتمع الطلابي الذي يتألف منه قسم علم المعلومات والمكتبات في

جامعة قطر ، فإن ثمة شروطاً لا بد وأن تتوافر لخدمة وتقدم هذا المجتمع . ومن بين هذه الشروط الواجب توافرها : الهيئة التدريسية والمخابر الدراسية والمعامل والأجهزة والمواد .

ففيما يتعلق بالهيئة التدريسية بقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر ، فإنه يوجد ١٢ عضواً ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس ومدرس خارج الهيئة وهم جميعاً متخصصون دون أي استثناء في علم المكتبات والمعلومات كما يوضح ذلك الجدول رقم (٦) .

الجدول رقم (٦) الهيئة التدريسية بقسم علم المعلومات والمكتبات موزعة حسب اللقب العلمي (الوظيفة) والجنسية والنوع خلال العام الدراسي ٢٠٠٤/٠٣م.

جدول منسّق

الجنسية	مصريون			عراقيون			سوريون			المجموع
اللقب العلمي	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
أستاذ	١		١							١
أستاذ مساعد				١	١	٢				٢
مدرس	٢	٢	٤		١	١	١			٦
مدرس خارج الهيئة	٢		٢				١			٣
المجموع	٥	٢	٧	١	٢	٣	٢			١٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م بلغ ١٢ عضواً ، منهم ٧ أعضاء من مصر بنسبة ٥٨,٣٣% ، و ٣ أعضاء من العراق بنسبة ٣٣,٣٣%، وعضوان من سوريا بنسبة ١٦,٦٦% من إجمالي الهيئة التدريسية ، وقد بلغ عدد الإناث ٤ عضوات بنسبة ٣٣,٣٣% من إجمالي الأعضاء والعضوات . كما يبين الجدول السابق أن ٩ منهم من حملة الدكتوراه بنسبة ٧٥% ، و ٣ منهم من حملة درجة الماجستير بنسبة ٢٥% من إجمالي الهيئة التدريسية. وعلاوة على ما سبق فإن الجدول أوضح عدم وجود أي قطري في الهيئة التدريسية لقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر .

إذا كان هذا هو واقع الهيئة التدريسية فما هي الجامعات التي حصل منها الكادر التعليمي في قسم علم المعلومات والمكتبات على درجة الوظيفة المطلوبة (دكتوراه وماجستير) ومعروف أن الكشف عن منابع التأهيل لأعضاء الهيئة تساعد في الكشف عن المنهج العلمي ومدارسه وأسلوب وفلسفة التدريس المتبعة في القسم ..الأمر الذي سيؤثر حتماً على خريج الجامعة على النحو الموضح في الجدول رقم (٧) .

الجدول رقم (٧) الجامعات التي حصل منها أعضاء الهيئة التدريسية على الدرجة العلمية (دكتوراه وماجستير).

جدول منسّق

الجامعات	العدد	النسبة المئوية	
الجامعات المصرية	١٠	%٨٣,٣٣	
الجامعات الأمريكية	١	%٨,٣٣	
الجامعات العراقية	١	%٨,٣٣	
المجموع	١٢	%١٠٠	

وبقراءة سريعة للجدول رقم (٧) يتضح أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالقسم من خريجي الجامعات المصرية وبالتحديد جامعات القاهرة والمنوفية وبني سويف حيث بلغ مجموعهم ١٠ أعضاء بنسبة ٨٣,٣٣% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس ، أما النسبة المتبقية ، فقد انقسمت بالتساوي بين الجامعات الأمريكية والعراقية بواقع ٨,٣٣% لكل منهما.

وعن التسهيلات المتاحة في قسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر، فإن الدراسة كشفت عن عدم وجود معمل الحاسب الآلي الخاص بالقسم ، حيث يتدرب الطلاب والطالبات في معامل الحاسب التابعة للجامعة أو الكلية التي ينتمي إليها القسم ، كما أظهرت الدراسة عن عدم وجود معمل المواد السمعية والبصرية والمعمل الببليوجرافي بمكوناته المختلفة.

خاتمة : النتائج والتوصيات :

عالجت الدراسة الحالية بالبحث والاستقصاء العلمي موضوع التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات . وكان الحافز إلى الاهتمام بموضوع التأهيل هو ما يحتله القسم من مكانة متميزة في دولة وجامعة قطر . وقد هدف الباحث بشكل رئيس إلى الكشف عن واقع التأهيل الأكاديمي وذلك من خلال التعرض لأربع نقاط رئيسة جاءت على النحو الآتي :

- نشأة وتطور القسم .
- النظام التعليمي وشروط القبول ومدة الدراسة.
- المقررات الدراسية .
- القائون بالتدريس والتسهيلات المتاحة .

ولتحليل عناصر الدراسة هذه تم استخدام منهج دراسة الحالة الذي يعتبر ضرورياً في مثل هذه الدراسة الراهنة ؛ لكونها تعالج وحدة واحدة، وتم تعزيز هذا المنهج بدراسة مختلف التقارير التنظيمية والإحصائية التي أصدرتها جامعة قطر.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن جملة من المعطيات والمؤشرات متعلقة بالنقاط الرئيسة للدراسة ، وكانت النتائج التي خرجت بها الدراسة على النحو الآتي :

- ففيما يتعلق بنشأة القسم ، نجد أن القسم قد تطور عبر ثلاث مراحل أساسية وهي : تخصص فرعي مع تخصص التاريخ ،

دبلوم في المكتبات والمعلومات ، بكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات .

- وفيما يتعلق بالنظام التعليمي وشروط القبول ، فإن الدراسة قد أوضحت أن القسم ينتمي إلى كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، ولقبول الطالب في القسم يشترط حصوله على شهادة الدراسة الثانوية بفرعها الأدبي فقط ، ولا يقل معدل القبول في البرنامج الصباحي عن ٨٥% من مجموع علامات شهادة الثانوية العامة / فرع أدبي . ويتبع القسم فلسفة نظام الساعات المكتسبة ، ومدة الدراسة موزعة على ثمانية فصول دراسية ، حيث تنقسم السنة التعليمية إلى فصلين مستقلين : خريف وربيع .

- وبالنسبة إلى المقررات الدراسية فإن القسميمنح حالياً درجة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات بعد استيفاء الطالب متطلبات التخرج وهي ١٣٠ ساعة منها ٤٠ ساعة متطلبات جامعة وكلية بنسبة ٣٠,٧٦% . و٦٠ ساعة لمتطلبات التخصص (إجباري واختياري) بنسبة ٤٦,١٥% ، و ٣٠ ساعة لمقررات العلوم المساعدة بنسبة ٢٣,٠٧% من إجمالي عدد الساعات . وقد أثبتت الدراسة أن غالبية المقررات التخصصية تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٤٣,٥٧% في مقررات التخصص الإجبارية و ٤٠% في مقررات التخصص الاختيارية ، والواقع أن معظم هذه المقررات تقع في المجال التكنولوجي الخالص ولا توظف كما يجب في مناشط المكتبات ومراكز المعلومات . بالإضافة إلى أنه أحياناً يغلب على تلك المقررات التكرار الواضح، فموضوعات مثل النظم وغيرها عولجت في أكثر من أربعة مقررات مما يؤدي إلى الضجر والملل لدى الطالب .

-وأخيراً فيما يتعلق بالقائمين بالتدريس والتسهيلات المتاحة فاتضح من الدراسة

وجود ١٢ عضواً ، منهم ٩ أعضاء في مجلس القسم من حملة شهادة الدكتوراه بنسبة ٧٥% . و ٣ منهم من حملة شهادة الماجستير بنسبة ٢٥% من إجمالي الهيئة التدريسية .وهم جميعاً متخصصون في علم المكتبات والمعلومات . أما عن التسهيلات والمرافق المتاحة بالقسم ، فقد أوضحت الدراسة عن عدم وجود أي معامل أو تجهيزات أو أدوات خاصة بالقسم ، حيث يتم تدريب الطلاب والطالبات في معامل الحاسب التابعة للجامعة أو الكلية التي ينتمي إليها القسم.

وفي ضوء النتائج السابقة التي تمخضت عن الدراسة ، ولتطوير واقع التأهيل الأكاديمي الحالي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر ، يمكن طرح مجموعة من التوصيات ، ومن أبرزها ما يلي :

- العمل على توسيع القاعدة الطلابية للقسم، وذلك من خلال قبول الطلاب ذوي الخلفيات العلمية والأدبية ، وليس من مصلحة القسم قبول الطلاب ذوي الخلفيات الأدبية فقط كما هو حاصل في جامعة قطر. فالمكتبي اليوم سيتحتم عليه التعامل مع تكنولوجيات متقدمة متعلقة بالعمليات الفنية ، وخدمات المعلومات وغيرها من الجوانب التكنولوجية المستخدمة في مناشط المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات.
- من الضروري التأكيد على دمج المقررات المتشابهة ، باعتبارها أنها تؤدي إلى الملل الحتمي ، وهذا يدعو إلى الاهتمام أكثر بتوصيف وتحديد وحدات المقررات بحيث لا يكون هناك اشتباك فيما بينها .
- العمل على تأصيل مقررات تكنولوجيا المعلومات، حيث أشارت الدراسة إلى أن معظم هذه المقررات تضم وحدات تقنية بحتة لا تخدم هوية التخصص كما يجب . ويمكن أن يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لهذا الجانب في وظائف المكتبات وغيرها من مؤسسات توفير المعلومات المتمثلة في ثلاث وظائف أساسية وهي : تجميع المعلومات، وتنظيم المعلومات ،

وخدمات المعلومات ، بدلاً من ترك هذا الجانب الحيوي لتخصص المعلومات والمكتبات للاعتبارات والاجتهادات الشخصية.

- الإسراع في إيفاد الخريجين والخريجات القطريين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات بتقدير جيد جداً إلى جامعات مرموقة ومعترف فيها في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا .
- رفد قسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر بمجموعة من التسهيلات والمرافق الخاصة به ، من بينها الآتي :
- المعمل الببليوجرافي : ويعتبر الركيزة الأساسية من ركائز التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات ، ويتكون هذا المعمل من مجموعة من العناصر من أهمها: مكتبة القسم : وتضم مجموعة من الكتب والدوريات والمراجع الأساسية بأنواعها المختلفة من معاجم وموسوعات وكتب الحقائق وغيرها من الكتب المرجعية المتخصصة في علم المعلومات والمكتبات .
- أدوات العمل الأساسية : وتضم خطط التصنيف وقواعد الفهرسة وقوائم رؤوس الموضوعات والمكانز ومداخل الأسماء العربية القديمة ، ومداخل الهيئات وغيرها من الأدوات الضرورية لعمليات الفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعي والتكشيف.
- المصادر التدريبية : وهي مجموعة من نماذج مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة تستخدم بغرض تدريب الطلاب والطالبات على إجراء العمليات الفنية وذلك بواسطة أدوات العمل الأساسية . كل ذلك بهدف تهيئة الطالب لسوق العمل الفعلي .
- معمل الحاسب الآلي : وينبغي أن يتوافر لهذا المعمل مجموعة من التجهيزات والمعدات الآلية مثل HARDWARE مثل أجهزة الحاسبات وملحقاتها بما في

ذلك البرمجيات SOFTWARE العامة مثل :

- DOS, WINDOWS 95, NOVELL OR WINDOS NT
- والمتخصصة مثل :
- MINISIS, CDS/ISIS, DOBIS/LIBIS, HORIZON
- ومن الضروري ربط هذه الحاسبات الصغيرة MICRO COMPUTER بواسطة شبكة محلية LOCAL AREA NETWORK (LAN) وذلك من خلال توفير برامج ونظم التشغيل والمشابكة ، والعمل على ربط هذه الشبكة المحلية مع شبكة الشبكات INTERNET .
- معمل المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية : ويمكن أن يتحقق هذا المعمل بكل بساطة من خلال تأمين أجهزة عرض الأفلام المصغرة (الميكروفيلم) وأجهزة عرض البطاقات المصغرة الشفافة (الميكروفيش) وأجهزة عرض الأوصال الفيلمية وأجهزة عرض المواد السمعية البصرية المتمثل في أجهزة التسجيل الصوتي العادي مع مدمج وأجهزة عرض الأفلام والسلايدات (الشرائح).

المصادر

١- منيرة عيد بن محمد آل ثاني ."برنامج الدبلوم العام في المكتبات والمعلومات بجامعة قطر : دراسة العوامل المؤثرة في إقبال أمناء المكتبات على البرنامج". – **مجلة المكتبة** ، مج١ ، ع١ ، ربيع ١٩٩٥م . ص ٥٩ .

٢- عماد الصباغ ."مستقبل دراسات علوم المعلومات في جامعة قطر". – **مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية** - جامعة قطر ، ع٢١ ، ١٩٩٨م . ص ٢٨٧ .

٣- جامعة قطر : إدارة العلاقات العامة - وحدة الإحصاء والمعلومات . **التقرير الإحصائي** السنوي : العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م – الدوحة : جامعة قطر ، ٢٠٠٢م . ص ٩.

٤- منيرة عيد بن محمد آل ثاني : المصدر السابق نفسه ص ٦٠ .
٥- عماد الصباغ : المصدر السابق نفسه ص ٣١١.
٦- مذكرات غير منشورة .
٧- جامعة قطر : إدارة العلاقات العامة - وحدة الإحصاء والمعلومات : المصدر السابق نفسه : صفحات متفرقة .
٨- مساعد العيدي الرويلي وآخرون ، **تغيير وجهة نظر طلبة قسم علم المعلومات والمكتبات خلال فترة دراستهم** / إشراف عماد الصباغ .- الدوحة ، ربيع ٢٠٠٤م . ص ٣٧ (مشروع تخرج مقدم لقسم علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر).